

شرح كتاب #الأدب_المفرد للبخاري المجلس الثامن | أ.د. عمر

المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره مصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة باب من ادرك والديه فلم يدخل الجنة.

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال. قال حدثنا سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:00

طبعا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انفه رغم انفه رغما عنهم قالوا يا رسول الله من قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما في الكبر عند الكبر او احدهما فدخل النار - 00:00:27

بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله باب من ادرك والديه فلم يدخل الجنة. هذا الحديث اخرجه مسلم لكن آآ في الاخير

بلغظ فلم يدخل الجنة بدل من قوله فدخل - 00:00:47

دخل النار. واخرجه ايضا الترمذى رحمة الله على الجميع. يقول رغم انفه بكسر الغيم. فتح الراء وكسر الغين. والمعنى

لصق بالر GAM. لصق بالر GAM وهو التراب المختلط بالرمل. والمقصود به هنا من حيث المعنى الذل. وهذا يحتمل ان يكون - 00:01:08

خبرا او دعاء يحتمل ان يكون خبرا او دعاء. الصوتين طيب جزاك الله خير. يحتمل ان يكون خبرا او دعاء ما الفرق بين قولنا ان يكون

خبرا او دعاء؟ ان كان خبرا فالنبي عليه الصلاة والسلام يخبر بان هذا الانسان ذليل - 00:01:38

نعم وخائب وخاسر ونحو هذه المعانى. وهذا اهون الاخطر ان يكون دعاء على من ادرك والديه احدهما او كلاهما زين؟ فيدعوه عليه

النبي عليه الصلاة والسلام بالذل والصغرى حيث لم - 00:01:58

يكون احد الوالدين او كلاهما سببا في دخوله الجنة. ولا شك ان هذا الحديث دال دالة واضحة على عظم بر الوالدين والاجر المترتب

على برهما في المقابل على الخسارة العظيمة - 00:02:18

التي تقع لمن لم يوفق لبر الوالدين. ولهذا في حديث الباب الذي معنا في في رواية مسلم فلم يدخل الجنة. طيب اذا ما دخل الجنة

وين بيروح للنار وهذا معنى رواية او هذه الرواية هي التي اعتمدها المصنف في اه هذا الكتاب وقوله هنا اه فدخل النار - 00:02:38

وهنا سؤال ما الحكمة من تقييد هذه الحال؟ وهي حال بر الوالدين ها عند الكبر دون غيرها من الاحوال. السبب يعرفه كل من كان له

اب او ام كبير في السن. ويكون - 00:02:58

كونوا هذا الاب او الام مبتلى بامراض او بعجز وضعف يحتاج معه الى مزيد من الرعاية ومزيد من الاهتمام ويشتدد الامر حينما يكون

هذا المرض من الامراض المتبعة التي يبن معها الوالد او الوالدة - 00:03:18

يتأملون ولا يستطيعون ان يعبروا عن ما في نفوسهم. او يكون الامر اشد وهو ان يكون الوالد او الوالدة من الناس الصموميين الذين

تدقهم الامراض دقا نعم وتهكمهم انهاكا ولا يتكلمون - 00:03:38

هذا يكون اصعب على على الولد البار. صحيح ان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. لكن الانسان يجد هذا اذا كان عنده اب او ام مريض

كبير في السن يحتاج الى رعاية وعطف. ومن سمع اخبار الناس الذين وفقو - 00:03:58

بر والديهم في هذه الحال يجد عجبا. يجد عجبا. والموفق الله يجعلنا واياكم منهم من وفق اه بر الوالدين وخصوصا عند هذه الحالة.

وهذه الحال نصت عليها اية الاسراء. اما يبلغن عنك عنك الكبر - 00:04:18

احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف لماذا؟ لانك ستسمع في حال الكبر مجرد من حال المرض فكيف ومعها المرض نعم والتعب والعجز

ستسمع ما ميسووك احيانا. وستسمع او ستصلك طلبات واوامر ونواهي - [00:04:38](#)

تحجبك عن كثير من الملذات الاشياء التي ترغبها انت. خذ مثال شاب عنده اب كبير في السن او ام كبيرة في السن لولا ان الوالد او [الوالدة مريضان او محتاجان الى قربه كونه هو الوحيد او كونهما مرضى او غير ذلك لانطلاق. يسبح في ارض الله - 00:04:58](#)

يذهب مع اصحابه الى الاستراحة مع اصحاب الاستراحة يسافر يمين ويسار ويأخذ راحته. لكن هذه الحال اوجبت ان ينكف عن كثير [من شهواته المباحة ورغباته برا بهما. وسبق معنا في اول درس من درجات البر. درجات - 00:05:18](#)

البر فالانسان في مثل هذه الحال عليه ان يصبر ويصابر ويجهد نفسه. ووالله لتكون له العاقبة الحسنة في الدنيا قبل الاخيرة وسيأتي [معنا ان شاء الله مزيد بيان لهذا في ابواب قادمة. والله اعرف ايها الاخوة من المعاصرین وبعضهم من - 00:05:38](#)

كما يقال من الجماعة من ضرب اروع الامثلة في بر والديه. حدثني احد المشايخ عن رجل كان له اب يصاب بحسر في البول. فيحتاج [الى جهاز يعني يدفع البول من الة البول حتى يخرج مرة من المرات طبعاً لو ما خرج قد يموت تعرفون هذا انجذاب البول نسأل الله العافية يعني - 00:05:58](#)

مرة من المرات كانوا في طريق فاشتد البول عليه وقد نسوا الة التي ايس؟ يسحب بها البول ما كان امام الولد الا خيار واحد. وهو [ان يتقدم وهذه ضرورة كما تعلمون تبيح المحظورات. ان يتقدم هذا الامر - 00:06:28](#)

بنفسه استدر او استخرج البول بفمه حتى اخرج الباب ومرة من المرات احدهم اه في الطريق وفي وقت صائف قال لولده يا [بني اركن السيارة على جنب. حتى اقضى حاجتي. فالولد وهو يراقب - 00:06:48](#)

يقضي حاجته اه تدللت خصيتها الى الارض فتأذى الوالد اذى الوالد وهو كبير سن. ولا يستطيع ان يرتفع. فنزل الولد الحاجز او مدارس [او بحائل بيده رفع خصيتها والده حتى انتهى من قضاء حاجته. فلما فرغ الوالد بكى وقال صنعت بي يابني مت - 00:07:18](#)

مثل ما صنعت بوالدي انا فعلت هذا بوالدي تماما. وانت اليوم تفعلي بي. ومواقف كثيرة والله. بعضها انا وقفت عليها بنفسي وبعضاها [حدثني بها الثقات. فاقول هذه حالات ومواقف يوفق لها من شاء الله من الناس - 00:07:48](#)

لبر والديهم والصبر على ذلك وسيحمدون العاقبة. وبال مقابل سيندم الذين يفرون في الثنائيات التي يبقاها والدهم مرضى او متبعين [سيندمون على تفريطهم في قضاء حقوق والديهم في تفريط في قضاء حقوق والديهم. واقول هنئاً لمن ادرك احد والديه. هنا يقول النبي صلي الله عليه وسلم رغم انفه - 00:08:08](#)

من ادرك والديه عند الكبر احدهما فدخل النار او فلم يدخل الجنة. مفهوم الحديث هنئاً ثم هنئاً. لمن ادرك والديه او احدهما [عند الكبر فبرهما فكان برهما سبباً في دخول في دخول الجنـة. وهذا الحديث دال بمفهومه على - 00:08:38](#)

ان بر الوالدين مكفر عظيم من مكفرات الذنوب. وسبب كبير من اسباب دخول الجنـة. وقد مر معنا حديث اثر ابن عباس في الدرس [الماضي لما جاءه الرجل الذي قتل نفساً فقال هل هل لك هل والدك احياء قال ان لي اما - 00:08:58](#)

نبرها فاني لا اعلم شيئاً اعظم من بر الوالدة. لا اعلم شيئاً اعظم من بر الوالدة. وفي هذا الحديث ايضاً ما يدل على ان آماً ما يدل على [ان على ان في هذا الحديث ما يدل على ان من ادرك آماً على ان من ادرك والديه في حال غير الكبر - 00:09:18](#)

او قد يقول قائل هل من يدرك والديه في حال غير الكبر يعني يكون له نصيب من هذا الحديث؟ نقول له نصيب من من خلال الادلة [الاخـرى فـان بر الوالـدين لم يـقـيد بـسن اـبـداـ. ولو كان والـدـكـ من اـنـشـطـ النـاسـ فـانـ بـرـهـ من اـعـظـمـ القـلـوـبـ - 00:09:48](#)

قربات لكن كما سبق التنصيص على حال الكبر لان الحاجة قائمة الضعف موجود ويشتـدـ الـاـمـرـ وـأـوـكـدـ عـلـىـ هـذـاـ اـيـهـ الـاخـوةـ اـذـاـ كـانـ [الـوالـدانـ منـ النـوعـ الـذـيـ لاـ يـتـكـلـ اـمـاـ لـحـيـاءـ اوـ لـانـهـ يـغـلـبـ عـلـىـ الـعـطـفـ وـيـقـولـ اـنـاـ مـاـ وـدـيـ اـتـعـ - 00:10:08](#)

اـولـاديـ وـلـاـ اـرـيدـ انـ اـكـفـرـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ اـرـيدـ انـ اـكـلـفـهـمـ لـاـ اـنـتـ بـادـرـ. كـنـ مـبـادـرـاـ فـهـمـ اـحـقـ النـاسـ وـاـوـلـاهـمـ بـبـرـكـ. نـعـمـ حدـثـنـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـعـمـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـنـفـرـدـ بـهـ الـمـصـنـفـ مـنـ بـيـنـ اـصـحـابـ الـكـتـبـ الـسـتـةـ. وـهـذـهـ السـلـسـلـةـ سـلـسـلـةـ زـبـانـ بـنـ فـائـدـ عـنـ سـهـلـ بـنـ مـعـاذـ - [00:10:28](#)

سلسلة نص ابن حبان على ضعفها. نص بن حبان على ضعفها. رويت بها جملة من الاحاديث ذكر بعضها ابن عدي في وابن حبان في

المجرحين. ونصوا على ان هذه السلسلة ضعيفة. زبان بن فائد ضعيف مع - 00:11:08

صلاحه لكن ما يخص روايته عن سهل ابن معاذ فانها مما نص الائمة على ضعفها بخصوصها وهذا من جملة ما روي به الحديث فانه آلا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:28

وقد ضعفه الحافظ بن حجر رحمة الله في المطالب العالية بينما الحاكم على عادته ها وتساهله صححه هذا نموذج من تصحيحاته التي يقع فيها تساهل. وسهل هذا اللي هو شيخ - 00:11:48

لا بأس به. لكن اذا روى عنه زبان في السلسلة ضعيفة. وترى طالب العلم المختص في السنة بالذات يحرص على ان يحفظ بعض السلالس التي حكم الائمة عليها بماذا؟ بانه لا يصح منها شيء. تفیده فيما لو - 00:12:08

وعليه سند يكون فيه عشرات الاسانيد. واضح؟ فيعرف ان هذه السلسلة اذا مرت في سند فانه لا يصح منها شيء. وعلى هذا يعني لا نطيل كثيرا في شرح الحديث لكن نقول ما دل عليه الحديث من ان بر الوالدين يزيد في الاجل ثابت في الصحيحين - 00:12:28

في حديث انس وكذلك من حديث غيره في حديث ابي هريرة وسيأتي ان شاء الله في الحديث آ رقم ست وخمسين بيان لهذا فنتنقل للذى بعده ومعنى قوله هنا طوبى له المقصود آ بظوا - 00:12:48

هو دعاء له بان آ يؤتى الجنة وهذا احد اسماء طوبا او يقال انه اراد بذلك مدحه. يعني كلمة طوبا تحتمل المعنيين. اما ان دعاء له بالجنة واما ان يكون مدحاه كما تقول طوبى لفلان. ما شاء الله فعل كذا وكذا. فانت لا تحكم له بالجنة. لكنها من رسول الله -

00:13:08

عليه الصلاة والسلام محتملة للامرين. اما مسألة زيادة العمر فنأتي بها ان شاء الله تعالى في موضعها. نعم باب لا يستغفر لابيه المشرك حدثنا اسحاق قال اخبرنا علي ابن حسين قال حدثني ابي عن يزيد النحوي عن عكرمة - 00:13:38

عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله عز وجل اما يبلغن عنك الكبر احد وما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنههما. وقل لهم قولوا كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة - 00:13:57

رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. فنسختها الاية التي في براءة ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم. نعم. رحمة الله - 00:14:17

الاحاديث الدالة على وجوب البر وتحريم العقوق ذكر بابا يبين انه مما يستثنى من البر ولو كان الوالد مشركا الاستغفار له. تقدم معنا ان نصوص البر عامة في الاب المشرك الاب المسلم والكافر. وسيأتي ايضا - 00:14:37

حديث اسماء بعد قليل ان شاء الله تعالى آ وغیره لتوضيح هذه القضية لكن مسألة الدعاء لا لماذا؟ لانه هو يتعارض فيها حق الله مع حق الوالدين. فيقدم حق الله جل وعلا. ما هو حق الله في التوحيد؟ وهؤلاء ما - 00:14:57

على الكفر فلا يستغفر لهؤلاء لان الاستغفار نوع من الاعتداء. والاستغفار انما ينفع لمن هو مظنة مغفرة ذنبه. لكن المشرك قال الله فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:15:17

اذا كان الله حكم بان المشرك لا يغفر له فيكون استغفارك له ايش؟ عبث. فضلا عن النص الصريح الذي اشار له ابن عباس رضي الله عنهما بانها النص الصريح بالنهي عن الاستغفار للمشركين. وهذا الاثر سنه حسن من اجل علي ابن الحسين ابن - 00:15:37

اللي هو شيخ شيخ البخاري فانه صدوق له اوهام كما يقول الحافظ ابن حجر. وهذا الاثر فيه اثبات للنسخ وهو مجمع عليه بين السلف على ان السلف المتقدمين من الصحابة والتابعين يطلقون كما لا يخفى عليكم - 00:15:57

مصطلح النسخ ويريدون به ايش؟ التخصيص. يريدون به التخصيص. يعني عام ويقال نسختها اية كذا اي خصصتها فينتبه ينتبه طالب العلم لاختلاف المصطلحات. وفي هذا الاثر ايضا ما يدل على ان - 00:16:17

الاستغفار ان عن الوالد انما ينهى عنه اذا تبين للانسان كفر والده. لان قوله من بعد ما تبين دليل على انه اذا لم يتبين فانه يجوز ان يستغفر له. وفي صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:37

استأذن ان يزور امه يعني في قبرها فاذن له. ثم استأذنه في ان يستغفر لها فنهاه فنهاهم. وفي هذا المانع اية براءة. لانها ماتت على

غير الاسلام. ماتت على غير - 00:16:57

الاسلام. وهذا من عظمة الدين. الجانب الفطري الموجود في محبة الوالد الولد لوالده. نعم. لم يمنع منه حتى في زيارة القبر نعم. فلو قدر مثلا ان بعض الاخوة الذين اسلموا واباؤهم او امهاتهم ماتوا على الكفر - 00:17:17

لكن احب ان يزور قبره فنقول اذهب الاسلام لا يمنع من ذلك. وقد يعتبر الولد وقد يزداد شكره لله عز وجل ان هداه الله لهذا الدين الى اخره. ثم ذكر في هذا الحديث اه في هذا الباب كما رأيتم ثلاثة احاديث. اولها حديث سعد رضي الله عنه وهذا الحديث اخرجه

00:17:37

لكن سياق مسلم للقصة اتم. والبخاري رواه هنا بشيء من الاختصار اليسير وليس الكثير الحديث آه فيه يعني الشاهد منه اول قصة. وهي ان امه كانت اه حلفت بعدما عرفت بسلامه الا تأكل ولا تشرب. حتى تفارق حتى يفارق سعد - 00:17:57

الدين الذي امن به وان يكفر برسول الله صلى الله عليه وسلم. وقع في رواية مسلم انها بقيت ثلاثة ايام لا اكل ولا تشرب حتى سقاها ابن له ابن لها يقال له عمارة كادت تهلك فقال - 00:18:27

الرواية دي خارج الصحيح والله يا امهه لو كان لك مئة نفس فخرجت نفسها بعد نفس على ان اترك هذا الدين والله ما اتركه يعني متعبيين نفسك الدين لن اتخلى عنه. فضاق صدره رضي الله عنه بان او خشي ان - 00:18:47

يكون متسببا في الضرر على امه. فانزل الله عز وجل هذه الاية وان جاهدك. لتشرك بي ما سلك به علم ها فلا تطعهما لكن واصحابها في الدنيا معروفا. وهذا فيها بلاغ او يعني دالة بالغ - 00:19:07

على وجوب او على مسألة بر الوالدين. فاذا كان الوالد وهو مشرك وقد يطلب منك الكفر والشرك. مأمور انت بان تطيعه في غير معصية الله فما ظنك بالوالد المسلم؟ ثم ذكر الايات الاخرى وليس هذه يعني موضع تفصيل لكن الشاهد من هذا الحديث هو -

00:19:27

هذه القصة ومن بركة الصاحب من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يقع له موقف يكون سبب او تتنزل بسببه اية تتلى الى يوم القيمة. فكيف وقد نزل بسببه كم؟ اربع ايات. فللها - 00:19:47

ورضي الله عنه وارضاه. نشير فقط باختصار الى معاني بعض الكلمات الانفال المقصود بها الغنائم. كما ذكر الله سبحانه وتعالى في صدر سورة الانفال يسألونك عن الانقام الا عن الانفال - 00:20:07

كل امثال الله والرسول. في قوله هنا وكتت اشرب الخمر مع قوم الانصار فضرب رجل منهم ان في بلحي جمل. المقصود عظم الذقن وهو الذي تنبت عليه الاسنان. لان الانسان اذا سكر ضل عقله وضاع وفعل ما يستنكر آه منه - 00:20:17

وكما هو معروف والقصة قصة المرض التي اشار لها في الاية الثالثة هذه ثبتت في الصحيحين آه بحديث مطول ذكره آه اه البخاري ومسلم وايضا ذكره غيره من اه الائمة رحمة الله عليهم. وفي هذا الحديث من الفوائد منقبة عظيمة لسعد رضي الله عنه. فانه -

00:20:37

لم يغلب العاطفة على الحق. وهذه ميزة العلم. ان الانسان يوازن ولكن لا يقدم ماذا؟ العاطفة غير المنضبطة بضوابط الشرع على الحق. يعني الان لو جاء واحد ما عنده علم وقال لا لا تموت امي بسبي. ايش هالدين هذا الذي يجعل امي ايش؟ تتلوى امامي وتقطّع. لا ثمة - 00:20:57

ثمة فوارق وثمة ضوابط وحدود. وادي بركة العلم وفيها ايضا من الفوائد اه غير ما في هذه القصة من مسألة تحريم الخمر وغيره لا اشير فقط الى ان الانسان لا بأس ان يتحدث عن بعض فضائله اذا دعت الحاجة. ليس دوما - 00:21:27

الاصل ان الانسان لا يمدح نفسه. ولا يثنى على نفسه. الا اذا دعت لذلك الحاجة والمناسبة. وهذا معروف عند اهل العلم ولما دعى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله الى مجلس المعاشرة بينه وبين خصومه من بعض اهل البدع - 00:21:47

في مجلس السلطان وبسبب العقيدة الواسطية وثاروا عليه وقالوا انت اتيت باشياء جديدة ولا تعرف الى اخره تحداهم ابن تيمية قال انا امهلكم ثلاث ايام او قال ثلاث سنوات. ان تأتوا بحرف واحد عن السلف يخالف ما قلته. ثم قال من الذي نصر - 00:22:07

اذهب السلف الا انا ومن الذي ومن الذي بدأ يدافع عن نفسه لان كل هؤلاء العلماء في صف وكفة وهو في كفة فهو مضطرب الان يدافع عن نفسه لكن كما قلنا يدافع الانسان عن نفسه عند ايش ؟ عند الحاجة. ولا يكون هذا آآ مسفكا. كذلك ايضا دلالة على - 00:22:27 منقبة سعد فيما يتعلق بزهده في الدنيا. فإنه رضي الله عنه وحبه للانفاق في سبيل الله عز وجل. في الآية الثانية اني كنت اخذت سيفا اعجبني فقال يا رسول الله. فقلت يا رسول الله هب لي - 00:22:47

هذا فنزلت يسألونك عن عن الانفال. اما الحديث الثالث او الثاني هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم. وكذلك ايضا اخرجه ابو داود. وهي اه او هذا الحديث في قصة مجيء ام اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهم. واسمها قيلة - 00:22:57 يقال قيلة والاول اصح وهو قيلة. بنت عبد العزى. اه اختلف الشرح في قولها رضي الله عنها ان امي اتنى وهي راغبة. وعند ابي داود راغمة بالمير. يعني كأنها كارهة ل الاسلام وهجرتني - 00:23:17

وقيل هاربة من قومها لقوله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا واسعة. لكن الاصح في اللفظين راغبة بالباء واقرب المعاني هي انها راغبة في صلتي. راغبة في صلتي. واتيان المصنف رحمة الله لهذا الحديث في هذا الباب - 00:23:37 يرجح هذا المعنى ان رغبة في الصلة. خلافا لمن قال من اهل العلم ان المقصود انها راغبة في الاسلام. لو كانت راغبة في الاسلام لما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم نعم صلي امك. واضح ؟ لانه كانت رغبة الانسان قال بل اه شجعيه على الاسلام وكذا. وانما كان السؤال عن موضع - 00:23:57

مشكل او صورة قد تشكل وهي هل اصلها وهي كافرة ام لا ؟ هل ابرها وهي كافرة ام لا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم صلي صلي امك قال ابن عبيña - 00:24:17

فانزل الله عز وجل ينهاكم الله وهذا التفسير او هذا الاجتهاد ليس من ليس له حكم المرفوع بل هو من قبيل المقطوع اخر الاثار في هذا الباب نعم. آآ اخر الاثار في هذا الباب آآ قبل ان انتقل للاثر الاخير. في هذا الحديث من - 00:24:27 المنقبة ايضا تحري اسماء رضي الله عنها في امر دينها. وسؤالها عما يشكل. وفي ايضا دلالة واضحة ان شرك الوالدين لا يمنع من برهما كما هو ظاهر وان رحم الكافر توصل. كما سيأتي معنا ولكن لهم رحم سابلها ببالها. اما الاثر الاخير او الحديث الاخير وهو حديث 00:24:47 -

عمر اخرجه المصنف رحمة الله عفوا اخرجه الامام مسلم في الصحيح. اخرجه الامام مسلم في الصحيح. وفي هذا الحديث اشكال ما هو الاشكال ؟ من يعرفه منكم قبل ان نختتم ؟ اقرأوا التبوب ثم اقرأوا الحديث. اقرأ - 00:25:07

او تبوب البخاري على هذا الحديث ثم الحديث. ها تفضل ابو عمر احسنت الحديث او الباب باب بر الوالد المشرك وهذا الحديث ليس له ذكر للوالد انما فيه صلة من ؟ الاخ المشرك. وسيذكره المصنف رحمة الله. آآ بعد في آآ باب آآ مستقل لكن لعل - 00:25:27 البخاري اشار بادرج هذا الحديث وسندكره ان شاء الله نشرحه في موضعه بشكل اكتر لعل البخاري اراد ان يلفت نظر طالب العلم لهذا الكتاب فيقول اذا كان الوالد المشرك يوصل فمن دونه من القرابة من باب اولى - 00:25:57

ولهذا اقر النبي صلى الله عليه وسلم عمر على ارسال هذه الحلة لاخيه في مكة. والحلة عبارة عن ازار ورداء والسير هي المضلعه بالحرير. هي القطعة المضلعه بالحرير. سميت بذلك لما فيها من الخيوط او الخطوط - 00:26:17

عفوا التي تشبه السيور التي تشبه السيور. وفي هذا الحديث من الفقه وسنفصله ان شاء الله في موضع لا في من الفقه بس ان اه يحرم على المسلم ويباح للكافر لا بأس باهداه. ما لم يكن محظما علينا اقتناوه مطلاكا كالخمر. ما تعطيه - 00:26:37 النصراني لان اصل تملكه لها محرم. بخلاف الحرير الذي يجوز في احوال دون احوال فيجوز ان يهدى لمن يباح له استعماله. كما لو اتيت على او اهديته على رجل مشرك لا لا يحرم عليه مثل هذا وان شاء الله نفصل بقية فوائد هذا الحديث في موضعه وبالله التوفيق - 00:26:57

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. نكمل ان شاء الله بعد صلاة المغرب - 00:27:17